

Distr.: General
13 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٩٨ (أ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج
مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١
تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة جانا سيمونوفا (الجمهورية التشيكية)

أولاً - مقدمة

١ - أجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية للبند ٩٨ من جدول الأعمال (انظر A/56/561، الفقرة ٢). وتم اتخاذ إجراء بشأن البند الفرعي ٩٨ (أ) في الجلستين ٢٢ و ٤٠ المعقودتين في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. ويرد سرد لنظر اللجنة في هذا البند الفرعي في المحضرين الموجزين ذوي الصلة (A/C.2/56/SR.22 و 40).

ثانياً - النظر في المقترحات

ألف - مشروعا القرارين A/C.2/56/L.11 و A/C.2/56/L.71

٢ - في الجلسة ٢٢، المعقودة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل جمهورية إيران الإسلامية، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة" (A/C.2/56/L.11)، فيما يلي نصه:

* سيصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في تسعة أجزاء تحمل الرمز A/56/561 و Add.1-8.

”إن الجمعية العامة،

”وإذ تشير إلى قرارها ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وإلى المقررات التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، في دورتها التنظيمية،

”وإذ تشجع البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة على دعم العمليات التحضيرية،

”وإذ ترحب بالأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيد الوطني وتشجع جميع البلدان على تفعيل هذا العمل، وتدعو منظومة الأمم المتحدة إلى دعم هذه الأنشطة،

”وإذ ترحب أيضا بما تضطلع به المجموعات الرئيسية من أنشطة تتصل بالأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،

”وإذ تشجع على اتخاذ مبادرات جديدة من شأنها الإسهام في التنفيذ الكامل لجدول أعمال القرن ٢١. وإعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية، والنتائج الأخرى ذات الصلة التي توصل إليها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، وذلك من خلال تعزيز التعهدات العالمية بما في ذلك الشراكات بين حكومات الشمال والجنوب من ناحية، وبين الحكومات والمجموعات الرئيسية من ناحية أخرى،

”وإذ تعرب عن تقديرها للأعمال التي تضطلع بها جنوب أفريقيا واندونيسيا بصفتها الحكومتان المضيفتان لمؤتمر القمة والدورة الرابعة للجنة التحضيرية المعقودة على المستوى الوزاري،

”١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام؛

”٢ - تقر القواعد والإجراءات المؤقتة المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، حسبما أوصت به لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في دورتها التنظيمية؛

”٣ - تطلب إلى لجنة التنمية المستدامة أن تقوم بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي بالبت في جميع القضايا المتبقية المتصلة بتنظيم أعمال مؤتمر القمة، بما في ذلك التفاصيل المحددة المتعلقة بسلسلة المناسبات التي ستُنظَّم بالشراكة مع أصحاب المصالح والحدث القصير الجامع لجهات متعددة من المهتمين بالأمر الذي يتضمن مشاركة على أرفع مستوى من جانب المجموعات الرئيسية والحكومات،

وتنظيم اجتماعات المائدة المستديرة التي تُعقد على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات؛

”٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يشرع في حملة إعلامية شاملة واستباقية تُخصّص لها موارد مالية كافية، تهدف في الوقت نفسه إلى التوعية بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على نطاق عالمي وإلى إيجاد دعم دولي واسع لهذا المؤتمر ولأهدافه؛

”٥ - **تدعو** الجهات المانحة إلى مواصلة توفير الموارد الخارجة عن الميزانية دعماً للأنشطة التحضيرية لمؤتمر القمة وكذلك لسفر ممثلي البلدان النامية لحضور دورات اللجنة التحضيرية ومؤتمر القمة؛

”٦ - **تناشد** المنظمات الإقليمية والدولية المعنية مواصلة زيادة بذل جهودها الرامية إلى مساعدة البلدان في إتمام تقاريرها للتقييم الوطني في الوقت المناسب؛

”٧ - **تؤكد من جديد** أنه ينبغي لمؤتمر القمة، بما في ذلك عمليته التحضيرية، أن يكفل إيجاد توازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة نظراً لترابط وتأزر عناصر التنمية المستدامة هذه؛

”٨ - **تشجع** على مشاركة جميع الوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة بمشاركة نشطة من خلال تقديم مدخلاتها ومساهماتها في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي؛

”٩ - **تشدد** على تقديم نتائج جميع العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بمؤتمر القمة العالمي، كإسهام تنظر فيه اللجنة التحضيرية بما يتمشى والقرار الذي اتخذته في دورتها التنظيمية؛

”١٠ - **تؤكد** مجدداً الدور الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية، باعتباره العملية الحكومية الدولية العالمية الوحيدة للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتشدد على ولاية المكتب ودوره على نحو ما ينص عليه قرار الجمعية العامة ١٩٩/٥٥ والمقررات التي اعتمدها اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية؛

”١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يجيل نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إلى الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين بنداً فرعياً معنوناً ”تنفيذ جدول أعمال

القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١“ آخذة في الاعتبار نتائج مؤتمر القمة العالمي“.

٣ - وكان معروضا على اللجنة في جلستها ٤٠، المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر، بيان عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/56/L.11، قدمه الأمين العام وفقا للمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة (A/C.2/56/L.19).

٤ - وفي الجلسة ذاتها، عرض نائب رئيس اللجنة، دارمنشاه دجومالا (إندونيسيا)، مشروع قرار بعنوان ”مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة“ (A/C.2/56/L.71) الذي قدمه بناء على مشاورات غير رسمية جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/56/L.11.

٥ - وفي الجلسة ذاتها، ذكر أمين اللجنة أن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية الواردة في الوثيقة A/C.2/56/L.19 تسري بالمثل على مشروع القرار A/C.2/56/L.71 (انظر A/C.2/56/SR.40).

٦ - وفي الجلسة ذاتها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/56/L.71 (انظر الفقرة ١٠).

٧ - وقبل اعتماد مشروع القرار، أدلى كل من ممثلي بلجيكا (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في الاتحاد الأوروبي) وكندا (كذلك باسم أستراليا ونيوزيلندا) واليابان، ببيان (انظر A/C.2/56/SR.40). وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثلو جمهورية إيران الإسلامية (باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين) والبرازيل ونيجيريا ومصر ببيانات (انظر A/C.2/56/SR.40).

٨ - ونظرا لاعتماد مشروع القرار A/C.2/56/L.71، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/56/L.11 بسحبه.

باء - الوثائق المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

٩ - قررت اللجنة في جلستها ٤٠، المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر، بناء على اقتراح الرئيس، أن توصي الجمعية العامة بأن تحيط علما بتقرير لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عن دورتها التنظيمية^(١) (انظر الفقرة ١١).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ١٩ (A/56/19).

ثالثاً - توصيات اللجنة الثانية

١٠ - توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ وإلى المقررات التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، في دورتها التنظيمية^(١)،

وإذ تشجع البلدان والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة على دعم العمليات التحضيرية،

وإذ ترحب بما يضطلع به، وبخاصة على الصعيد الوطني، من أنشطة تحضيرية لمؤتمر القمة من خلال إنشاء لجان تحضيرية تشارك فيها الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة، والقيام بتقييمات وطنية والشروع في أنشطة تحضيرية أخرى، وإذ تشجع جميع البلدان على تكثيف هذا العمل، وإذ تدعو منظومة الأمم المتحدة إلى دعم هذه الأنشطة،

وإذ ترحب أيضاً بما تضطلع به المجموعات الرئيسية من أنشطة تتصل بالأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة وإذ تشجع تلك المجموعات على أن تواصل الاضطلاع بتلك الأنشطة التحضيرية،

وإذ ترحب كذلك بالمساهمات القيّمة المستمدة من الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على الصعيدين دون الإقليمي والإقليمي، فضلاً عن المساهمات المستمدة من مبادرات أخرى على الصعيد الدولي،

وإذ تشجع على اتخاذ مبادرات جديدة من شأنها الإسهام في التنفيذ الكامل لجدول أعمال القرن ٢١^(٢). وإعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية^(٤) والنتائج الأخرى ذات الصلة التي توصل إليها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وذلك من خلال تعزيز التعهدات المقطوعة على جميع المستويات ولا سيما من خلال القيام على أعلى مستوى سياسي بتنشيط

(٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ١٩ (A/56/19)، الفصل الثامن، الفرع باء.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الأول.

التعهدات العالمية والشراكات وخاصة الشراكات بين حكومات الشمال والجنوب من ناحية، وبين الحكومات والمجموعات الرئيسية من ناحية أخرى،
وإذ تعرب عن تقديرها للأعمال التي تضطلع بها جنوب أفريقيا وإندونيسيا بصفتهما
 الحكومتين المضيفتين، على التوالي، لمؤتمر القمة والدورة الرابعة للجنة التحضيرية المعقودة على
 المستوى الوزاري،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٥)؛

٢ - **تقر** القواعد والإجراءات المؤقتة المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،
 حسبما أوصت به لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة في دورتها
 التنظيمية^(٦)؛

٣ - **تقرر** أن يفتح باب المشاركة في مؤتمر القمة لجميع الدول الأعضاء في الأمم
 المتحدة والدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، مع مشاركة مراقبين، وفقا للممارسة
 المتبعة من الجمعية العامة ومؤتمراتها والنظام الداخلي لمؤتمر القمة؛

٤ - **تقرر** أن يعقد مؤتمر القمة في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، من ٢٦ آب/
 أغسطس إلى ٤ أيلول سبتمبر ٢٠٠٢، بمشاركة رؤساء الدول والحكومات خلال الفترة من
 ٢ إلى ٤ أيلول/سبتمبر؛

٥ - **تعيد تأكيد** أنه ينبغي لمؤتمر القمة، بما في ذلك عملياته التحضيرية، أن يكفل
 إيجاد توازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة نظرا لترايط وتأزر عناصر
 التنمية المستدامة هذه؛

٦ - **تدعو** البلدان إلى أن توفد إلى القمة من يمثلها على أعلى مستوى سياسي؛

٧ - **تطلب** إلى لجنة التنمية المستدامة أن تقوم بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر
 القمة بالبت في جميع القضايا المتبقية المتصلة بتنظيم أعمال مؤتمر القمة، بما في ذلك التفاصيل
 المحددة المتعلقة بسلسلة المناسبات التي ستنظم بالشراكة مع المهتمين بالأمر والحدث القصير
 الجامع لجهات متعددة من المهتمين بالأمر الذي يتضمن مشاركة على أرفع مستوى من

(٥) A/56/379.

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ١٩ (A/56/19)، الفصل الثامن، الفرع ألف، مرفق مشروع القرار.

جانب المجموعات الرئيسية والحكومات، وتنظيم اجتماعات المائدة المستديرة التي تُعقد على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبدأ حملة إعلامية لزيادة الوعي في العالم بأهمية مؤتمر القمة، بما في ذلك من خلال إعادة ترتيب أولويات أوجه إنفاق ميزانية إدارة الإعلام والتبرعات؛

٩ - **تدعو** المانحين إلى أن يواصلوا تقديم موارد خارجة عن الميزانية، ولا سيما من خلال التبرعات إلى الصندوق الاستئماني لتمويل الأنشطة التحضيرية للقمة ذاتها وتمويل سفر ومشاركة ممثلي البلدان النامية ولا سيما ممثلو أقل البلدان نمواً، وتشجع على تقديم تبرعات لتمويل مشاركة المجموعات الرئيسية من البلدان النامية؛

١٠ - **تشجع** جميع البلدان على أن تنجز تقاريرها التقييمية الوطنية وتدعو في هذا الصدد، المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة إلى أن تزيد من تعجيل جهودها لمساعدة البلدان النامية في إعداد تلك التقارير؛

١١ - **تشجع**، على الصعيد الوطني، على المشاركة النشطة لجميع الوكالات الحكومية المعنية بالتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، وتدعوها إلى تقديم مدخلات ومساهمات منسقة إلى العملية التحضيرية لمؤتمر القمة؛

١٢ - **تشجع** المشاركة النشطة لجميع الوكالات والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة وتدعوها إلى تقديم إسهاماتها ومساهماتها في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي؛

١٣ - **تشجع** على أن تقدم من جانب جميع المجموعات الرئيسية على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١^(٣) تبرعات فعلية وعلى أن تشارك هذه المجموعات في جميع مراحل العملية التحضيرية وفقاً لقواعد وإجراءات لجنة التنمية المستدامة، فضلاً عن ممارستها المتبعة فيما يتعلق بإشراك المجموعات الرئيسية؛

١٤ - **تكرر** دعوة جميع القائمين على العمليات الحكومية الدولية المتصلة بمؤتمر القمة إلى أن يقدموا تقاريرهم المرحلية إلى اللجنة العاملة بوصفها اللجنة التحضيرية في دورتها الثانية (٢٨ كانون الثاني/يناير - ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢) وأن يقدموا نتائجهم النهائية إلى اللجنة العاملة بوصفها اللجنة التحضيرية، في دورتها الثالثة ٢٥ آذار/مارس - ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢)، ليتسنى النظر فيها على نحو كامل في العملية التحضيرية؛

١٥ - تؤكد مجددا الدور الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة، بوصفها اللجنة التحضيرية، في العملية الحكومية الدولية العالمية للتحضير لمؤتمر القمة، وتشير في هذا الصدد إلى ولاية المكتب ودوره على نحو ما تنص عليه الجمعية العامة في قرارها ١٩٩/٥٥ والمقررات التي اعتمدها لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية^(٢)؛

١٦ - ترحب بالمبادرة التي اتخذها الأمين العام لزيادة وعي المجتمع الدولي بأهمية مؤتمر القمة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يحيل نتائج مؤتمر القمة إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين بندا فرعيا معنوناً "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١" آخذة في الاعتبار نتائج مؤتمر القمة.

١١ - كما توصي اللجنة الثانية بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع المقرر التالي:

الوثائق المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

تقرر الجمعية العامة أن تحيط علما بتقرير لجنة التنمية المستدامة بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عن دورتها التنظيمية^(٧).

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ١٩ (A/56/19).